حسن الصوت بالقراءة

حدثنا محمد بن خلف ابو بكر حدثنا يحيى الحماني ثنا يزيد ابن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى ان رسول الله (ص) قال «يا أبا موسى لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود»

وهكذا رواه الترمذي عن موسى بن عبد الرحمن الكندي عن أبي يحيى الحماني واسمه عبد الحميد بن عبد الرحمن وقال حسن صحيح . وقد رواه مسلم من حديث طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابي بردة عن ابى موسى وفيه قصة ، وقد تقدم الكلام على تحسين الصوت عند قول البخاري من لم يتغن بالقرآن وذكرت هناك احكاما أغنى عن إعادتها ههنا والله تعالى أعلم

﴿من أحب أن يسمع القراءة من غيره﴾

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال : قال لي النبي (ص) «اقرأ علي القرآن» قلت أقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال «انى أحب ان أسمعه من غيرى»

وقد رواه الجماعة الا ابن ماجه من طرق عن الاعمش ، وله طرق يطول بسطها، وقد تقدم فيما رواه مسلم من حديث طلحة بن يحيى بن طلحة عن أبي بردة عن أبي موسى ان رسول الله (ص) قال له « يا أبا موسى لو رأيتني وانا أستمع لقراءتك البارحة » فقال أما والله لو أعلم انك تستمع قراءتي لحبرتها لك تحبيراً . وقال الزهري عن ابي سلمة كان عمر اذا رأى أبا موسى قال : ذكرنا ربنا يا أبا موسى ، فيقرأ عنده ، وقال ابو عثمان النهدي كان أبو موسى يصلي بنا فلو قلت اني لم أسمع صوت صنج قط ولا بربط قط ولا شيئا قط احسن من صوته.

﴿ قول القرىء للقارىء حسبك ﴾

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي رسول الله (ص) « اقرأ علي » فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل ؟ قال ـ « نعم » فقرأت عليه سورة النساء حتى أتيت الى هذه الآية (فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً) قال « حسبك الآن » فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ، اخرجه

الجماعة إلا ابن ماجه من رواية الأعمش به ، ووجه الدلالة ظاهر وكذا الحديث الآخر « اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا »

﴿ في كم يقرأ القرآن ؟ ﴾

وقول الله تعالى (فاقرءوا ما تيسر منه)

حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن ؟ فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات ، فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات . قال سفيان (١) أخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود فلقيته (٢) وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن « من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه »

وقد تقدم أن هذا الحديث متفق عليه وقد جمع البخاري

---

(١) هذا لفظ رواية أبي ذر للبخاري وفيها اختصار وسائر الروايات قال علي حدثنا سفيان الخ (٢) في نسخة البخاري التي شرح عليها الحافظ والقسطلاني : ولقيته الخ يعني أن عبد الرحمن كان سمع هذا الحديث من علقمة بن قيس عن أبي مسعود البدري (رض) ثم لقي أبا مسعود وهو يطوف فأخبره به

فيما بين عبد الرحمن بن يزيد وعلقمة عن أبي مسعود وهو صحيح لان عبد الرحمن سمعه أولا من علقمة ثم لقي أبا مسعود وهو يطوف فسمعه منه وعليّ هذا هو ابن المديني وشيخه سفيان ابن عيينة وما قاله عبد الله بن الكوفة فقيه الكوفة في زمانه استنباط حسن

وقد جاء في حديث في السنن « لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب وثلاث آيات » ولكن هذا الحديث أعني حديث أبي مسعود أصح وأشهر وأخص ولكن وجه مناسبته للترجمة التي ذكرها البخاري فيه نظر. والله أعلم (١) والحديث الثاني أظهر في المناسبة وهو قوله

(١) قال الحافظ في الرد على المؤلف في قوله هذا : وقد خفيت مناسبة حديث أبي مسعود بالترجمة على ابن كثير والذي يظهر انها من جهة أن الآية المترجم بها تناسب ما استدل به ابن عيينة من حديث أبي مسعود ، والجامع بينهما أن كلا من الآية والحديث يدل على الاكتفاء بخلاف ماقال ابن شبرمة اه .

يقول محمد رشيد رضا صاحب هذه التعليقات يريد البخاري أن آية المزمل ترد على ابن شبرمة في قوله لاينبغي لاحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات يعني في الصلاة أو في قيام الليل، وكذا حديث أبي مسعود المرفوع الصريح في الاكتفاء بآيتين وهما آخر سورة البقرة

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو قال: انكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول: نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش (١) لنا كنفا منذ أتيناه. فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي ﷺ فقال «القني به» فلقيته بعد فقال «كيف تصوم؟» قال كل يوم قال «كيف تختم؟» قال كل ليلة، قال «صم كل شهر ثلاثة، واقرأ القرآن في كل شهر» قال قلت إني أطيق أكثر من ذلك قال «صم ثلاثة أيام في الجمعة» قلت أطيق اكثر من ذلك قال «أفطر يومين وصم يوما» قلت أطيق أكثر من ذلك قال «صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم، واقرأ في كل سبع ليال مرة» فليتني قبلت رخصة رسول الله ﷺ وذلك اني كبرت وضعفت، فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأ يعرضه بالنهار ليكون أخف عليه بالليل، واذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق عليه

(١) وفي رواية ولم يفش من الفشيان. وهو كناية عن عدم مضاجعتها والكنف الستر والجانب

النبي ﷺ وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع

وقد رواه في الصوم والنسائي أيضا من بندار عن غندر عن شعبة عن منيرة، والنسائي من حديث حصين كلاهما عن مجاهد به

ثم روى البخاري ومسلم وأبو داود من حديث يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبي هريرة عن أبي سلمة قال وأحسبني سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي ﷺ « اقرأ القرآن في شهر » قلت إني أجد قوة قال « فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك » فهذا السياق ظاهره يقتضي المنع من قراءة القرآن في أقل من سبع، وهكذا الحديث الذي رواه أبو عبيد: ثنا حجاج وعمر بن طارق ويحيى ابن بكير كلهم عن ابن لهيعة عن سنان بن واسع عن أبيه عن قيس بن صهصعة أنه قال للنبي ﷺ يا رسول الله في كم أقرأ القرآن؟ قال « في كل خمس عشرة » قال إني أجدني أقوى من ذلك قال « ففي كل جمعة »

وحدثنا حجاج عن شعبة عن محمد بن ذكوان رجل من أهل الكوفة قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يقول كان عبد الله بن مسعود يقرأ القرآن في غير رمضان

من الجمعة الى الجمعة . وعن حجاج عن شعبة عن أيوب سمعت أبا قلابة عن أبي المهلب قال كان أبي بن كعب يختم القرآن في كل ثمان وكان تميم الداري يختمه في كل سبع وحدثنا هشيم عن الاعمش عن ابراهيم قال كان الاسود يختم القرآن في كل ست وكان علقمة يختمه في كل خمس ، فلو تركنا ومجرد هذا لكان الامر في ذلك جليا ، ولكن دلت أحاديث أخر على جواز قراءته فيما دون ذلك كما رواه الامام أحمد في مسنده حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة حدثنا حبان بن واسع عن أبيه عن سعد بن المنذر الانصاري انه قال يارسول الله أقرأ القرآن في ثلاث ؟ قال « نعم » قال فكان يقرؤه حتى توفي. وهذا اسناد جيد قوي حسن فان حسن بن موسى الاشيب ثقة متفق على جلالته روى له الجماعة وابن لهيعة ، إنما يخشى من تدليسه أو سوء حفظه ، وقد صرح ههنا بالسماع ، وهو من أئمة العلماء بالديار المصرية في زمانه ، وشيخه حبان بن واسع ابن حبان وأبوه كلاهما من رجال مسلم والصحابي لم يخرج له أحد من أهل الكتب الستة وهذا على شرط كثير منهم والله أعلم .

وقد رواه أبو عبيد رحمه الله عن ابن بكير عن ابن لهيعة عن حيان بن واسع عن أبيه عن سعد بن المنذر الأنصاري انه قال يارسول الله أقرأ القرآن في ثلاث ؟ قال « نعم ان استطعت » قال فكان يقرؤه كذلك حتى توفي

﴿ حديث آخر ﴾ قال أبو عبيد ثنا يزيد عن همام عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « لا تفقه في قراءة في أقل من ثلاث » وهكذا أخرجه أحمد وأصحاب السنن الأربعة من حديث قتادة به وقال الترمذي حسن صحيح

﴿ حديث آخر ﴾ قال أبو عبيد ثنا يوسف بن المرف عن الطيب ابن سلمان قال حدثتنا عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة تقول : كان رسول الله ﷺ لا يختم القرآن في أقل من ثلاث . هذا حديث غريب جداً وفيه ضعف فان الطيب بن سلمان هذا بصري ضعفه الدارقطني وليس هو بذاك المشهور والله أعلم

وقد كره غير واحد من السلف قراءة القرآن في أقل من ثلاث كما هو مذهب أبي عبيد واسحاق بن راهويه وغيرهما من الخلف أيضا

قال أبو عبيد ثنا يزيد عن هشام بن حسان عن حفصة عن أبي العالية عن معاذ بن جبل انه كان يكره أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث ، صحيح

وحدثنا يزيد عن سفيان عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة قال عبد الله: من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز وحدثنا حجاج عن شعبة عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله مثله، وحدثنا حجاج عن شعبة عن محمد بن ذكوان عن عبد الله بن مسعود عن أبيه انه كان يقرأ القرآن في رمضان في ثلاث. اسناد صحيح

فصل

وقد ترخص جماعات من السلف في تلاوة القرآن في أقل من ذلك منهم أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه

قال أبو عبيد رحمه الله حدثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني ابن خصيفة عن السائب بن يزيد أن رجلا سأل عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن صلاة طلحة بن عبيد الله فقال ان شئت اخبرتك عن صلاة عثمان رضي الله عنه فقال نعم قال:

قلت لأغلبن الليلة على الحجر فقمت فلما قمت اذا أنا برجل مقنع بزحمي فنظرت فاذا عثمان بن عفان رضي الله عنه فتأخرت عنه فصلى فاذا هو يسجد سجود القرآن حتى اذا قلت هذه هو ادبي الفجر أوتر بركعة لم يصل غيرها . وهذا اسناد صحيح ثم قال : ثنا هشيم أنا منصور عن ابن سيرين قال قالت نائلة بنت الفرافصة الكلبية حيث دخلوا على عثمان ليقتلوه : ان تقتلوه أو تدعوه فقد كان يحيي الليل كله بركعة يجمع فيها القرآن . وهذا حسن

وقال أيضا حدثنا أبو معاوية عن عاصم بن سليمان عن ابن سيرين أن تميما الداري قرأ القرآن في ركعة . حدثنا حجاج عن شعبة عن حماد عن سعيد بن جبير أنه قال قرأت القرآن في ركعة في البيت ، يعني الكعبة .

وحدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة أنه قرأ القرآن في ليلة : طاف بالبيت أسبوعا ثم أتى المقام فصلى عنده فقرأ بالمئين ، ثم طاف أسبوعا ثم أتى المقام فصلى عنده فقرأ بالمثاني ، ثم طاف بالبيت أسبوعا ثم أتى المقام فصلى عنده فقرأ بقية القرآن . وهذه كلها أسانيد صحيحة .

ومن اغرب ماههنا مارواه أبو عبيد رحمه الله حدثنا سعيد ابن عفير عن بكر بن مضر أن سليم بن عتر التجيبي كان يقرأ القرآن في ليلة ثلاث مرات ويجامع ثلاث مرات ، قال فلما مات قالت امرأته رحمك الله إن كنت لترضي ربك وترضي أهلك ، قالوا وكيف ذلك ؟ قالت كان يقوم من الليل فيختم بالقرآن ثم يلم بأهله ، ثم يغتسل ويعود فيقرأ حتى يختم ثم يلم بأهله ، ثم يغتسل ويعود فيقرأ حتى يختم ثم يلم بأهله ثم يغتسل ويخرج إلى صلاة الصبح .

قلت كان سليم بن عتر تابعيا جليلا ثقة نبيلا وكان قاضيا بمصر أيام معاوية وقاصها ، قال أبو حاتم روى عن أبي الدرداء وعنه ابن زحر ثم قال حدثني محمد بن عوز عن أبي صالح كاتب الليث حدثني حرملة بن عمران عن كعب بن علقمة قال كان سليم بن عتر من خير التابعين - وذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، وقد روى ابن أبي داود عن مجاهد أنه كان يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء ، وعن منصور قال كان علي الازدي يختم فيما بين المغرب والعشاء كل ليلة

من رمضان (١) وعن ابراهيم بن سعد قال، كان أبي يحتبي فما يحل حبوته حتى يختم القرآن.

قلت وروي عن منصور بن زاذان أنه كان يختم فيما بين الظهر والعصر ويختم أخرى فيما بين المغرب والعشاء وكانوا يؤخرونها قليلا، وعن الامام الشافعي رحمه الله أنه كان يختم في اليوم والليلة من شهر رمضان ختمتين وفي غيره ختمة. وعن أبي عبد الله البخاري صاحب الصحيح أنه كان يختم في الليلة ويومها من رمضان ختمة.

ومن غريب هذا وبديعه ماذكره الشيخ أبو عبد الرحمن

(١) هذا محمول على أنه كان يقرأ آخر القرآن في هذا الوقت فيتم به ما بدأه في عامة يومه وليلته السابقة، فمن المعلوم بالضرورة أن ما بين المغرب والعشاء لا يكفي لقراءة ربع ختمة الا بالهذرمة المنهي عنها لمنافاتها التدبر كما تقدم في موضعه. الا أن تكون القراءة روحية لا لسانية وللصوفية غرائب يتناقلونها في هذه الكرامات الروحية حتى ذكر الشعراني عن بعضهم قراءة القرآن مئات الالوف وألوف الالوف: وناهيك بخرافاته وأكثر ما تيسر لكاتب هذه التعليقات في أيام الفراغ أنه كان يقرأ في بعض أيام رمضان ختمة كاملة والذي تربينا عليه منذ سن التمييز أننا كنا نتدارس القرآن مع كبير أهل بيتنا السيد أحمد أبو الكمال عم والدي فنقرأ معه كل يوم من أيام رمضان نصف ختمة كل واحد منا يقرأ ربع حزب بالتجويد المعتدل

السلمي الصوفي قال سمعت الشيخ أبا عثمان المغربي يقول كان ابن الكاتب يختم بالنهار اربع ختمات ، وبالليل أربع ختمات وهذا نادر جدا ، فهذا وأمثاله من الصحيح عن السلف محمول إما على أنه ما بلغهم في ذلك حديث مما تقدم أو أنهم كانوا يفهمون ويتفكرون فيما يقرءونه مع هذه السرعة والله سبحانه وتعالى أعلم

قال الشيخ أبو زكريا النواوي في كتابه (التبيان)[1] بعد ذكر طرف مما تقدم : والاختيار أن ذلك يختلف باختلاف الاشخاص فمن كان له بدقيق الفكر لطائف ومعارف فليقتصر على قدر يحصل له كمال فهم ما يقرؤه وكذا من كان مشغولا بنشر العلم وغيره من مهمات الدين ومصالح المسلمين العامة فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه اخلال بما هو مرصد له ، وان لم يكن من هؤلاء فليستكثر ما امكنه من غير خروج الى حد الملل والهذرمة . ثم قال البخاري رحمه الله

---

(١) كذا وتقدم في مبحث القراءة في المصحف أنه التبيان

﴿ من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به ﴾

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة عن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول «يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم ، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم ، فان قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة » وقد روى في موضعين آخرين ومسلم وأبو داود والنسائي من طرق عن الاعمش به

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الله ـ هو ابن مسعود ـ قال قال رسول الله ﷺ «اقرأ علي» قلت أقرأ عليك وعليك انزل ؟ قال « إني اشتهي أن أسمعه من غيري » قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت (فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ؟) قال لي «كف أو أمسك» فاذا عيناه تذرفان . وهذا من المتفق عليه كما تقدم وكما سيأتي ان شاء الله

(البكاء عند قراءة القرآن)

وأورد فيه من رواية الأعمش عن إبراهيم بن عبيدة عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول « يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم، وصيامكم مع صيامهم، وعملكم مع عملهم، ويقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ينظر في النصل فلا يرى شيئا، وينظر في القدح فلا يرى شيئا، وينظر في الريش فلا يرى شيئا، ويتمارى في الفوق »

ورواه في موضع آخر ومسلم أيضا والنسائي من طرق عن الزهري عن أبي سلمة به وابن ماجه من رواية محمد بن عمرو ابن علقمة عن أبي سلمة به

حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال « المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب، والمؤمن الذي لا يقرأ

القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر — أو خبيث — وريحها مر »

ورواه في مواضع أخر مع بقية الجماعة من طرق عن قتادة به

ومضمون هذه الاحاديث التحذير من المراءاة بتلاوة القرآن التي هي من أعظم القُرَب كما جاء في الحديث « واعلم انك لن تتقرب الى الله بأعظم مما خرج منه » يعني القرآن ؛ والمذكورون في حديث علي و بي سعيد هم الخوارج وهم الذين لا يجاوز ايمانهم حناجرهم وقد قال في الرواية الاخرى « يحقر أحدكم قراءته مع قراءتهم وصلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم » ومع هذا أمر بقتلهم لانهم مراءون في أعمالهم في نفس الامر وإن كان بعضهم قد لا يقصد ذلك إلا انهم سووا أعمالهم على اعتقاد غير صالح فكانوا في ذلك كالمدمومين في قوله (أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم ؟ والله لا يهدي

القوم الظالمين) وقد اختلف العلماء في تكفير الخوارج وتفسيقهم ورد روايتهم كما سيأتي تفصيله في موضعه ان شاء الله تعالى.

والمنافق المشبه بالريحانة التي لها ريح طاهر وطعمها مر هو المرائي بتلاوته كما قال تعالى (إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا) ثم قال البخاري

باب: اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم

حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضيل عارم(١) ثنا حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال «اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه» حدثنا عمرو بن علي بن بحر الفلاس ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال قال رسول الله ﷺ اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه

(١) كذا في النسخة وفي نسخة ابن حجر والقسطلاني وغيرهما ذكر أبي النعمان بكنيته فقط واسمه محمد بن الفضل السدوسي ويلقب بعارم ولم يكن عارما. وابن كثير يكثر فيما ينقله من صحيح البخاري في هذا الكتاب من مثل هذه الزيادة للايضاح ويحتمل أن يكون لبعضها رواية عنه

قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا » تابعه الحارث بن عبيد وسعيد ابن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان. وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران قال سمعت جندبا قوله (١) وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبدالله بن الصامت عن عمر من قوله ، وجندب أكثر وأصح

وقد رواه في موضع آخر ومسلم كلاهما عن اسحاق بن منصور عن عبد الصمد عن همام عن أبي عمران به ، ومسلم أيضاً عن يحيى بن يحيى عن الحارث بن عبيد أبي قدامة عن أبي عمران ورواه مسلم أيضاً عن احمد بن سعيد بن حبان بن هلال عن أبان المطار عن أبي عمران به مرفوعاً ، وقد حكى البخاري أن أبانا وحماد بن سلمة لم يرفعاه فالله أعلم ، ورواه النسائي والطبراني من حديث مسلم بن ابراهيم عن هارون بن موسى الأعور النحوي عن أبي عمران به . ورواه النسائي أيضاً من طرق عن سفيان عن الحجاج بن قرافصة عن أبي عمران به

(١) قوله : قوله يعني به حديث وقع أنه من قوله غير مرفوع الى النبي (ص)

مرفوعا ، وفي رواية عن هارون بن زيد بن أبي الزرقاء عن أبيه عن سفيان عن حجاج عن أبي عمران عن جندب مرفوعا . ورواه عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم عن اسحاق بن الأزرق عن عبد الله بن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله . قال أبو بكر بن أبي داود لم يخطيء ابن عون في حديث قط إلا في هذا ، والصواب عن جندب . ورواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن مسلم بن ابراهيم وسعيد ابن منصور قالا : ثنا الحارث بن عبيد عن أبي عمران عن جندب مرفوعا .

فهذا ماتيسر من ذكر طرق هذا الحديث على سبيل الاختصار . والصحيح منها ما أرشد اليه شيخ هذه الصناعة أبو عبد الله البخاري من الأكثر والأصح أنه عن جندب ابن عبد الله مرفوعا إلى رسول الله ﷺ

ومعنى الحديث أنه عليه السلام أرشد وحض أمته على تلاوة القرآن إذا كانت القلوب مجتمعة على تلاوته متفكرة متدبرة له لا في حال شغلها وملالها فانه لا يحصل المقصود

من التلاوة بذلك كما ثبت في الحديث أنه قال عليه السلام « اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا » وقال « أحب الأعمال إلى الله ما دام عليه صاحبه — وفي اللفظ الآخر — أحب الاعمال إلى الله أدومها وإن قل »

ثم قال البخاري : ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الملك — هو ابن مسعود — أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها ، فاخذت بيده فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال « كلاكما محسن فاقرآ — أكبر علمي قال — فان من قبلكم اختلفوا فيه فأهلكهم الله عز وجل »(١)

وأخرجه النسائي من رواية شعبة به . وهذا في معنى الحديث الذي تقدمه وأنه ينهى عن الاختلاف في القراءة والمنازعة في ذلك والمراء فيه كما تقدم في النهي عن ذلك والله أعلم.

---

(١) الذي في نسخ البخاري « فان من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم » أي فأهلكهم الله . كما قال القسطلاني أو المعنى فأهلكهم الاختلاف . قال الحافظ في شرحه من الفتح : وفي رواية المستملي «فأهلكوا» بضم أوله ولم يذكر ما أورد ابن كثير هنا

وقريب من هذا ما رواه عبد الله بن الامام أحمد في مسند أبيه: ثنا أبو محمد سعيد ابن محمد البلوي ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الاعمش عن عاصم عن زر بن حبيش قال قال عبد الله بن مسعود: تمارينا في سورة من القرآن فقلنا خمس وثلاثون آية، ست وثلاثون آية، قال فانطلقنا إلى رسول الله ﷺ فوجدنا عليا يناجيه فقلنا له اختلفنا في القراءة فاحمر وجه رسول الله ﷺ فقال علي: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تقرءوا كما علمتم. وهذا (١) آخر ما أورده البخاري رحمه الله في كتاب فضائل القرآن ولله الحمد والمنة

كتاب الجامع لأحاديث شتى

تتعلق بتلاوة القرآن وفضائله وفضل أهله

(فصل) قال أحمد ثنا معاوية بن هشام ثنا شيبان عن فراس عن عطية عن أبي سعيد قال قال نبي الله ﷺ «يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ وارق واصعد فيقرأ) ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه»

(١) أي هذا الباب الذي وضعنا الحاشية الأخيرة لآخر كلمة منه

وقال أحمد ثنا أبو عبد الرحمن حدثنا حيوة حدثني بشير ابن أبي عمرو الخولاني أن الوليد بن قيس التجيبي حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « يكون خلف من بعد الستين سنة أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ، ثم يكون خلف يقرءون القرآن لا يعدو تراقيهم ، ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر » قال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة ؟ قال المنافق كافر به ، والفاجر يتأكل به ، والمؤمن يؤمن به ،

وقال أحمد ثنا حجاج ثنا ليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي الخطاب عن أبي سعيد أنه قال إن رسول الله عام تبوك خطب الناس وهو مسند ظهره إلى نخلة فقال « ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس ؟ إن خير الناس رجل عمل في سبيل الله على ظهر فرسه أو على ظهر بعيره أو على قدميه حتى يأتيه الموت ، وإن من شر الناس رجلا فاجرا يقرأ كتاب الله لا يرعوي إلى شيء منه »

وقال الحافظ أبو بكر البزار ثنا محمد بن عمر بن هياج

الكوفي ثنا الحسين بن عبد الأعلى ثنا محمد بن الحسن الهمداني عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ « يقول الله تعالى من شغله قراءة القرآن عن دعائي أعطيته أفضل ثواب الشاكرين » وقال رسول الله ﷺ « إن فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه » ثم قال تفرد به محمد بن الحسن ولم يتابع عليه .

وقال الامام أحمد ثنا أبو عبيدة الحداد حدثني عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة حدثني أبي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ « إن لله أهلين من الناس » قيل من هم يا رسول الله؟ قال « أهل القرآن هم أهل الله وخاصته »

وقال أبو القاسم الطبراني ثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار ثنا خالد بن خداش ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه : كان إذا ختم القرآن جمع أهله وولده فدعا لهم . وقال الحافظ أبو القاسم الطبراني ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم ابن اسماعيل عن شريك عن الاعمش عن زيد بن أبان عن

الحسن عن أنس قال قال رسول الله ﷺ « القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه »

وقال الحافظ أبو بكر البزار ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق ثنا عبد الله بن المحرر عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ « لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن » ابن المحرر ضعيف

وقال الامام أحمد حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا بكر ابن سوادة عن وفاء الحولاني عن أنس بن مالك قال بينما نحن نفر فينا العربي والعجمي والاسود والابيض إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال « أنتم في خير تقرءون كتاب الله وفيكم رسول الله وسيأتي على الناس زمان يثقفونه كما يثقف القدح يتعجلون أجورهم ولا يتأجلونها »

وقال الحافظ أبو بكر البزار ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الله بن الجهم ثنا عمرو بن أبي قيس عن عبد ربه بن عبد الله عن عمر بن نبهان عن الحسن عن أنس أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال «إن البيت الذي يقرأ فيه القرآن يكثر خيره والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره» .

وقال الحافظ أبو يعلى حدثنا الفضل بن الصباح حدثنا أبو عبيدة حدثني يزيد الرقاشي عن أنس قال قعد أبو موسى في بيت واجتمع اليه ناس فأنشأ يقرأ عليهم القرآن قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ألا أعجبك من أبي موسى انه قعد في بيت واجتمع اليه ناس فأنشأ فقرأ عليهم القرآن قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أتستطيع أن تقعدني حيث لا يراني منهم أحد ؟» قال نعم قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقعده الرجل حيث لا يراه منهم أحد فسمع قراءة أبي موسى فقال «إنه ليقرأ على مزمار من مزامير داود عليه السلام» هذا حديث غريب ويزيد الرقاشي ضعيف

وقال الامام احمد حدثنا مصعب بن سلام ثنا جعفر هو ابن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جابر بن عبدالله قال خطبنا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله

ثم قال : « أما بعد فان أصدق الحديث كتاب الله ، وإن أفضل الهدي هدي محمد ، وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة » ثم يرفع صوته ويحمر وجنتاه ويشتد غضبه إذا ذكر الساعة كأنه منذر جيش قال ثم يقول « أتتكم الساعة بغتة أنا والساعة هكذا » وأشار بأصبعه السبابة والوسطى « صبحتكم الساعة ومستكم ، من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا فالي وعلي » .

وقال الامام أحمد ثنا عبد الوهاب ـ يعني ابن عطاء ـ أنا أسامة بن زيد الليثي عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال دخل رسول الله ﷺ المسجد فاذا قوم يقرءون القرآن قال « اقرءوا القرآن وابتغوا به الله عز وجل من قبل أن يأتي قوم يقيمونه إقامة القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه »

وقال أحمد أيضاً ثنا خلف بن الوليد ثنا خالد عن حميد الأعرج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقرأ القرآن وفينا العجمي والاعرابي قال فاستمع قال فقال « اقرءوا فكل حسن

وسيأتي قوم يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه »

وقال أبو بكر البزار ثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا عبد الله ابن الأجلح عن الأعمش عن المسلي الكندي عن عبد الله ابن مسعود قال : إن هذا القرآن شافع مشفع من اتبعه قاده الى الجنة ومن تركه أو أعرض عنه — أو كلمة نحوها — دحّ (١) في قفاه الى النار. وحدثنا أبو كريب ثنا عبد الله بن الأجلح عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

وقال الحافظ أبو يعلى : ثنا أحمد بن عبد العزيز بن مروان أبو صخر حدثني بكير بن يونس عن موسى بن علي عن أبيه عن يحي بن كثير (٢) اليمامي عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من قرأ ألف آية كتب له قنطاراً ، والقنطار مائة رطل والرطل ثنتا عشرة أوقية والأوقية ستة دنانير والدينار أربعة وعشرون قيراطا والقيراط مثل أحد ، ومن قرأ ثلاثمائة قال الله للملائكته

(١) الدح والدع الدفع بعنف (٢) في تقريب التهذيب أنه يحى بن أبي كثير

نصب عيني كي أشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له ، ومن بلغه عن الله فضيلة فعمل بها إيماناً به ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن ذلك كذلك »

وقال أحمد ثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « ان الرجل ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب » قال البزار لا نعلمه يروى عن بن عباس الا من هذا الوجه

وقال الطبراني ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي قال وجدت في كتاب أبي بخطه عن عمران بن أبي عمران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ قال « من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة ووقاه سوء الحساب يوم القيامة وذلك أن الله عز وجل يقول (فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى) »

وقال الطبراني ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال « ان أحسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به »

وقال أيضا حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن سليمان عن سعيد أبي سعد المقال عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «أحسنوا الاصوات بالقرآن» وروى أيضا بسنده الى الضحاك عن ابن عباس مرفوعا «أشراف أمتي حملة القرآن»

وقال الطبراني ثنا معاذ بن المثنى ثنا ابراهيم بن أبي سويد الذارع ثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس قال سأل رجل رسول الله ﷺ فقال أي الاعمال احب الى الله؟ فقال «الحالُّ المرتحل - قال يارسول الله ما الحال المرتحل ؟ قال - صاحب القرآن يضرب في أوله حتى يبلغ آخره وفي آخره حتى يبلغ أوله»

﴿ ذكر الدعاء المأثور لتحفظ القرآن وطرد النسيان ﴾

قال أبو القاسم الطبراني في معجمه الكبير ثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن ابراهيم القرشي حدثني أبو صالح وعكرمة عن ابن عباس قال : قال علي بن

أبي طالب يارسول الله القرآن يتفلت من صدري، فقال النبي ﷺ «أفلا أدلك كلمات ينفعك الله بهن وينفع من علمته؟ - قال نعم بأبي أنت وأمي قال - صلّ ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب ويس، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وبحم الدخان، وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وبحم تنزيل السجدة، وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصّل، فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأثن عليه وصل على النبيين واستغفر للمؤمنين ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني، وارحمني من أن أتكلف مالا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام، والعزة التي لا ترام، أسألك يا أله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حب كتابك كما علمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني، وأسألك أن تنور بالكتاب بصري، وتطلق به لساني، وتفرج به عن قلبي، وتشرح به صدري، وتستعمل به بدني، وتقويني على ذلك وتعينني عليه، فانه لا يعينني على الخير غيرك ولا موفق له إلا

أنت ، فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمساً أو سبعاً تحفظه باذن الله وما أخطأ مؤمناً قط » فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بسبع جمع فأخبره بحفظ القرآن والحديث فقال النبي ﷺ « مؤمن ورب الكعبة ، علم أبا الحسن علم أبا الحسن » هذا سياق الطبراني .

وقال أبو عيسى الترمذي في كتاب الدعوات من جامعه: حدثنا احمد بن الحسن ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس أنه قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال بأبي أنت وأمي تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه فقال له رسول الله ﷺ « يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وتنفع بهن من علمته ويثبت ماتعلمت في صدرك ؟ — قال أجل يارسول الله فعلمني قال — إذا كانت ليلة الجمعة فان استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب ، وقال أخي يعقوب لبنيه (سوف أستغفر

لكم ربي) يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات تقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس ، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان ، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة ، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل ، فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل عليّ وأحسن وعلى سائر النبيين ، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ، ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني ، وارحمني أن أتكلف مالا يعنيني ، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني ، اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام ، أسألك يا أله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري ، وأن تطلق به لساني ، وأن تفرج به عن قلبي ، وأن تشرح به صدري ، وأن تغسل به بدني ، فانه لا يعينني على الخير غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث

جمع أو خمسا أو سبعا تجاب بإذن الله. والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط » قال ابن عباس فو الله ما لبث عليٌّ إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله ﷺ في ذلك المجلس فقال يا رسول الله والله إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات أو نحوهن فإذا قرأتهن على نفسي تفلتن وأنا أتعلم اليوم أربعين آية أو نحوها فإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلت وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفا. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك « مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن » ثم قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم. كذا قال وقد تقدم من غير طريقه ، ورواه الحاكم في مستدركه من طريق الوليد ثم قال على شرط الشيخين ولا شك أن سنده من الوليد على شرط الشيخين حيث صرح الوليد بالسماع من ابن جريج فالله أعلم. فإنه من البين غرابته بل نكارته (١) والله أعلم

(١) بل أسلوبه أسلوب الموضوعات لا أسلوب أفصح البشر محمد (ص) وعلي (رض) ولا أسلوب عصرهما. وعلي لم يكن يوما من الايام بليد القطرة

وقال الامام أحمد حدثنا وكيع ثنا العمري عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ «مثل القرآن مثل الابل المعقلة ان تعاهدها صاحبها أمسكها وان تركها ذهبت» ورواه أيضا عن محمد بن عبيد ويحيى بن سعيد عن عبيدالله العمري به، ورواه أيضا عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا بنحوه

وقال البزار ثنا محمد بن معمر ثنا حميد بن حماد بن أبي الحوار ثنا مسعر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سئل رسول الله أي الناس أحسن قراءة؟ قال «من سمعته يقرأ رؤيت أنه يخشى الله عز وجل»

قال الامام احمد ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال «يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرؤها»

وقال أحمد ثنا حسن ثنا ابن لهيعة حدثني حيي بن عبدالله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل

الى رسول الله ﷺ فقال يارسول الله اني اقرأ القرآن فلا أجد قلبي يعقل عليه فقال رسول الله ﷺ « ان قلبك حشي الايمان وان العبد يعطى الايمان قبل القرآن» ومهذا الاسناد ان رجلا جاء بابن له فقال يارسول الله ان ابني يقرأ المصحف بالنهار ويبيت بالليل فقال رسول الله ﷺ «ماتنقم؟ ان ابنك يظل ذاكرآ ويبيت سالما »

وقال احمد ثنا موسى بن داود ثنا ابن لهيعة عن حيي عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ان النبي ﷺ قال «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة» يقول الصيام أي رب منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه، ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه ـ قال ـ فيشفعان»

وقال احمد ثنا حسن ثنا ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله ﷺ يقول « أكثر منافقي أمتي قراؤها »

وقال احمد ثنا وكيع حدثني همام عن قتادة عن بزيد بن عبد الله بن الشخير عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله

ﷺ « من قرأ القرآن في أقل من ثلاث لم يفقه » ورواه أيضا عن غندر عن شعبة عن قتادة به وقال الترمذي حسن صحيح ؛

وقال أبو القاسم الطبراني ثنا محمد بن اسحاق بن راهويه ثنا أبي ثنا عيسى بن يونس ويحيى بن أبي حجاج التميمي عن اسماعيل بن رافع عن اسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال « من قرأ القرآن فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى اليه ، ومن قرأ القرآن فرأى ان أحداً أعطي أفضل مما أعطي فقد عظم ما صغر الله وصغر ما عظم الله ، وليس ينبغي لحامل القرآن أن يسفه فيمن يسفه أو يغضب فيمن يغضب او يحتد فيمن يحتد ولكن يعفو ويصفح لفضل القرآن »

وقال الامام أحمد ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا عباد بن ميسرة عن الحسن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من استمع إلى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نوراً يوم القيامة »

وقال البزار حدثنا محمد بن حرب ثنا يحيى بن المتوكل ثنا

عنبسة بن سهران عن الزهري عن شعبة وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «مراء في القرآن كفر» ثم قال عنبسة هذا ليس بالقوي وعنده فيه إسناد آخر

وقال الحافظ أبو يعلى ثنا أبو بكر بن أبي ادريس ثنا المقبري عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ قال «أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه»

وقال الطبراني ثنا موسى بن حازم الاصبهاني ثنا محمد ابن بكير الحضرمي ثنا اسماعيل بن عياش عن يحيى بن الحارث الذماري عن القاسم أبي عبد الرحمن عن فضالة بن عبيد وتميم الداري عن النبي ﷺ قال «من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار والقنطار خير من الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل اقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينتهي إلى آخر آية معه يقول ربك اقبض فيقول العبد بيده يارب أنت أعلم فيقول بهذه الخلد وبهذه النعيم»

﴿ تم كتاب فضائل القرآن ﴾

(ولله الحمد أولا وآخرا)